


رؤية جديدة لمعنى الفعل *nwr* في نصوص الأهرام

مروة كفاقي

قسم الآثار المصرية القديمة، كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر

Marwa.Kafafy@arch.asu.edu.eg

المخلص: يتناول البحث دراسة تحليلية للفعل المصري القديم  *nwr* والذي ورد في النصوص الجنائزية المصرية القديمة ليعبر عن ظاهرة من الظواهر الطبيعية التي تحدث للأرض والسماء والسحب على حد سواء، ظهر الفعل *nwr* بشكل واضح في نصوص الأهرام واستمر خلال عصر الدولة الوسطى في نص وحيد بنصوص التوابيت إلى أن اختفى ظهوره ضمن النصوص الجنائزية خلال عصر الدولة الحديثة، تُرجم الفعل *nwr* بمعنى "ترعد، تهتز"، لكن يستعرض البحث دلائل وقرائن لإعادة فهم معنى الفعل وارتباطه بمفهوم حدوث البرق "تبرق" تلك الظاهرة التي اقترنت عادة في النصوص بحدوث ظاهرتي الرعد والزلازل كما هو الحال في الطبيعة، موضحاً أنواع البرق المختلفة كما ذكرت في النصوص وطبيعته، قد ربط المصري القديم حدوث تلك الظواهر بمفهوم حمل وصعود الملك المتوفى من أجل إعادة بعثه، ويناقش البحث ارتباط الفعل *nwr* بالمعبود "ست" الذي ارتبط بالمظاهر العدائية للسماء حيث يمثل صوته الرعد وسلاحه البرق. تذكر النصوص أن "ست" هو المسئول عن حدوث البرق وهو من يبرق أسفل أوزير المتوفى من أجل مساعدة أوزير الملك على الصعود بواسطة البرق ودوره في ضمان الحماية للملك المتوفى في رحلة صعوده للسماء.


الكلمات الدالة: البرق – الرعد – أوزير – ست – نصوص الأهرام.

A New Interpretation of the Meaning of the Verb *nwr* in the Pyramid Texts

Marwa Kafafy

Lecturer, Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Ain shams University,
Egypt

Marwa.Kafafy@arch.asu.edu.eg

Abstract: The research deals with an analytical study of the ancient Egyptian verb  *nwr*, which is attested from pyramid texts to express a natural phenomena that occurs to the earth, the sky and the clouds, the verb *nwr* appeared clearly in the Pyramid texts and continued during the middle kingdom in coffin texts (only one text) and disappeared in the funeral texts during the new kingdom, the verb *nwr* translated to "to shake, tremble, thunder", but the research reviews evidences to re-understand the meaning of this verb and its association with the concept of lightning this phenomenon, which is usually associated in the texts with thunder and earthquake as in nature, Explaining the different types of lightning mentioned in the texts and its nature, The ancient Egyptian linked the occurrence of these phenomena to the pregnancy and ascent of the deceased king in order to his resurrection, The research discusses the association of the verb *nwr* with the god "Seth" and its role in ensuring protection for the deceased king on his ascension to heaven.







Keywords: Lightning – Thunder – Osiris – Seth – Pyramid Texts.

المقدمة:

يتناول البحث رؤية جديدة لتفسير معنى الفعل *nwr* والذي ورد ضمن النصوص الجنائزية في نصوص الأهرام ليعبر عن ظاهرة من الظواهر الطبيعية التي تطرأ على كل من السماء والأرض والسحب خلال رحلة الملك المتوفى إلى العالم الآخر، تعدد المفردات التي تعبر عن تغير حالة السماء، فقد ظهر العديد منها مثل: *gb* "تغيم" ^١، *d* "ترعد، تعج" ^٢، *mdw* "تصدر صوتاً، ترعد" ^٣، *njb* "تتوهج" ^٤، *nwr* (موضوع البحث)، *nhm* "تعصف، ترعد" ^٥، *hnnw* "تضطرب، تهيج" ^٦، *rmi* "تبكي، تمطر" ^٧، *sd3* "تزلزل، تهتز" ^٨، تلك الظواهر التي تأتي (غالباً لا تأتي مجتمعة مع بعضها البعض) مصاحبة لعبارة *sd3 t3* "تزلزل الأرض" ^٩.

لوحظ من خلال النصوص أن تلك الظواهر تحدث عند تجلي أوزير الملك وقت صعوده للسماء ^{١٠} وامتلاكه قوة الآلهة ^{١١} من أجل إعادة ميلاده ^{١٢}، كذلك منها ما يشير لكونها وسيلة من وسائل صعود أوزير الملك للسماء ^{١٣}، مما يعكس رؤية المصري القديم لتلك الظواهر وارتباطها بإعادة ميلاد أوزير الملك وصعوده للسماء.

الأصل اللغوي والمعنى

ظهر الفعل *nwr* منذ عصر الدولة القديمة ضمن نصوص الأهرام مع كلمتي السماء *nwr pt* والأرض *nwr t3*، وكان أقدم ظهور له في التعويذة ٢١٥ من نصوص الأهرام، كان يكتب بمخصص الأسد  ^{١٤} أو بدونه  ^{١٥}، تعددت أشكال كتابته في نصوص الأهرام  ^{١٦}،  ^{١٧}،  ^{١٨}،  ^{١٩}.

¹ Pyr.393a-b (273), Wb I, 140, 19- 141, 2; William A.Ward, "The Biconsonantal Doublet gp/gb, 'Overflow", *JEA*, 59 (1973): 229-230; WPL, 118

² Pyr.956 a-c (477)

³ Pyr.549a-b (337); 1110a (508); 1120a-b (509)

⁴ Pyr.2063b (685)

⁵ Pyr.1150a (511), 1771 a-b (627)

⁶ Pyr.304a (257), Wb III, 383 (14-20); EG, p.587; CDME, 250; Wpl, p.773; BD 457, 12; CT VI, 254 L (631), CT IV, 157d-158a (326); *FCTI*, p.253, Urk IV 505,4, BD 107, 4., BD 122,14, Leonard H.Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian II*, (USA: B C Scribe Pubns 1984), 207

⁷ Pyr.1365c-1366a-c (553)

⁸ Pyr.143 a (215)

⁹ Pyr. 549a (337), 924a (472), 1110a (508), 1120a (509), 1150a (511), 1365 c (553), 1933b (666), 1934c (666), 2063b (685), 2109a (690).

¹⁰ Pyr. 549a-b (337), Pyr 1110 a (508), Pyr 1120 a-b (509), Pyr 1365c, 1366 a-c (553)

¹¹ Pyr. 393b (273), Raymond O.Faulkner, The "Cannibal Hymn from the Pyramid Texts", *JEA*, 10 (1924): 102

¹² Pyr 1771a-b (627)

¹³ Pyr 1774a (627)

¹⁴ Pyr 143a (215) (W)

¹⁵ Pyr 143a (215) (T,N)

¹⁶ Pyr 581b (356); 956a (477); 2109a (690) (Nt)

¹⁷ Pyr.1855a (658) (N)

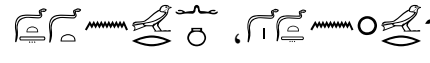
¹⁸ Pyr 1933b (667) (Nt) or 1935a (666)


¹⁹ Pyr 2109a (690) (N)

تُرجم الفعل *nwr* بمعنى "يُزلزل، يردد، يهتز"^١، ويأتي أحياناً مع حرف الجر *hr* بمعنى "يرتجف تحت (ما يحمله)"^٢، كما يأتي أيضاً بمعنى "مضطرب، غير مستقر"^٣، كما ظهر مع حرف الجر *m nwr* وتُرجم بمعنى "مرتعداً"^٤.

ظهر الفعل *nwr* بالشكل *nwr*^٥ في نص وحيد من متون الأهرام بهرم الملكة "نيت"^٦ وبالشكل *nwr* في نفس النص بهرمي "بيبي ومرنر" وقد يأتي أحياناً بدلاً منه أيضاً كلمة *nwr*^٧، تلك الكلمة التي تعبر في الأصل عن معنى "تحمل، تُعبر"^٨، حيث تُعبر عن حمل السماء للملك المتوفى من أجل الميلاد النجمي له في الجانب الشرقي من السماء^٩.

كما ظهرت كلمة *nwr* في نص بمقبرة "تي-عنخ-خنوم و خنوم-حتب" بسفارة من الأسرة الخامسة^{١٠} لتشير إلى المهارة والإتقان في الحرفة أو الصناعة وذلك في تعبير *nwr hmwt* "متقنة الصنعة/ الحرفة" وربما هذا ما يشير إلى الكلمة العامية "نور" والتي تشير إلى الشخص الذي يتقن عمله.

ظهر التعبير *n nwr n dt dt*  ليفيد معنى الإستمرارية والذي يعني حرفياً "بدون تقطع"، "بلا توقف إلى الأبد"^{١١}، "طوال الوقت"^{١٢}.

ظهر الفعل *nwr* خلال عصر الدولة الوسطى ضمن نصوص التوابيت في نص وحيد مع كلمة *igp* "السحاب" ويلاحظ كتابته بمخصص السمكة ^{١٣}.

¹ Wb II, 222 (8-13), 223 (1-2); HGH, pp.4,421; Wpl, p.498; Elmar Edel, *Altägyptische Grammatik* (Germany: Pontificium Institutum Biblicum, 1964), 130.4; Rami Van Der Molen, *A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts* (Leiden: Brill, 2000), 209; Lesko, *Late Egyptian II*, 12.

² WB II, 222, 10; Pyr.581a (356)

³ Timofey T. Shmakov, *Critical Analysis of J. P. Allen's "The Ancient Egyptian Pyramid Texts"* (Omsk-Tricht, A.K.Eyma, 2012), 8

⁴ pyr.1270c (534); Catherine Berger-el Naggar & Jean Leclant, Bernard Mathieu & Isabelle Pierre-Croisau, "Les textes de la pyramide de Pépy Ier", *MIFAO* 118 (2001), figs. 39-41; pl. XIX; Kurt Sethe, *Die altägyptischen Pyramidentexte* (Leipzig: saxoniabuch 1908-1922); James P. Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Writings from the Ancient World 23, Atlanta: SBL Press, 2005, 483; Jürgen Osing, "Zu Spruch 534 der Pyramidentexte", in: Fs Leclant, *BdE* 106/1 (1993): 279-284

⁵ Wb II, 222; Edel, *Altägyptische Grammatik*, 130.4

⁶ Pyr. 924a-b (472)

⁷ Wpl, 498.

⁸ Carsten Peust, *Egyptian Phonology- An introduction to the phonology of a dead language* (Göttingen: Peust & Gutschmidt, 1999), 140

⁹ إبراهيم عبد الستار إبراهيم، "مفهوم حمل وميلاد الملك في نصوص الأهرام"، مجلة الإتحاد العام للأثريين العرب، عدد ١٣ (٢٠١٢): ١١-١٢.

¹⁰ PM III 641-644; Ahmed M.Moussa & Hartwig Altenmüller, *The Tomb of Nianchchnum and Chnumhotep*, Archaeological Publications 21, Mainz: Verlag Philipp von Zabern, 1977), 85, fig. 10

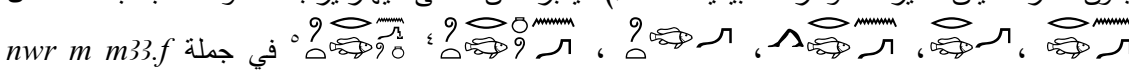
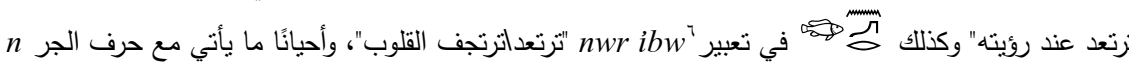
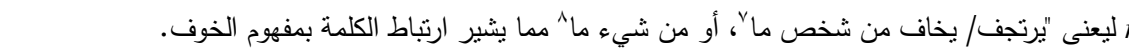
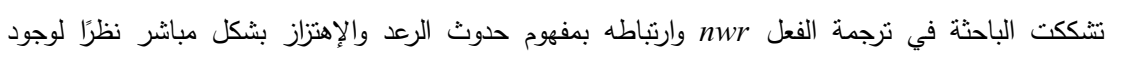
¹¹ Wb II, 222, 13, Pyr.789c (436), 1357b (553); Pyr.789c (436)

¹² pyr.1357b (553), R.O.Faulkner, 213; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisau, "Les textes de la pyramide", fig. 46, pl. XXII; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 526

¹³ PT 1053, Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisau, "Les textes de la pyramide", fig. 18, pl. XI; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 365.

¹⁴ CT VII, 205b (993); Molen, *Coffin Texts*, 209.

انعدم ظهوره بشكل ملحوظ في كتاب الموتى وكتب العالم السفلي خلال عصر الدولة الحديثة، ربما لطبيعة العالم الآخر خلال عصر الدولة الحديثة الذي يتميز بالظلام^١ والخفاء^٢، إلى أن لوحظ ظهوره فقط ضمن القسم الثالث من كتاب البوابات وقد تم تجسيده كمعبود أطلق عليه اسم *nwr pt* مع معبود آخر أطلق عليه *sd3 B*.

ظهر الفعل *nwr* خلال العصر البطلمي بمخصص السمكة (لكن دون إقترانه بكلمتي السماء *pt* والأرض *t3* وبدون ذكر لسياق تغير الظواهر الطبيعية للسماء) ليعبر عن معنى "يهتز/يرتجف"، وقد كتب بعدة أشكال ، ،  في جملة *nwr m m33.f* "ترتعد عند رؤيته" وكذلك  في تعبير *nwr ibw* "ترتعد/ترتجف القلوب"، وأحياناً ما يأتي مع حرف الجر *n* ليعنى "يرتجف/ يخاف من شخص ما^٣، أو من شيء ما^٤ مما يشير ارتباط الكلمة بمفهوم الخوف.

تشككت الباحثة في ترجمة الفعل *nwr* وارتباطه بمفهوم حدوث الرعد والإهتزاز بشكل مباشر نظراً لوجود مفردات واضحة تعبر عن تلك المعاني، بالإضافة إلى عدم وجود مفردة خاصة بالكلمة الدالة على فعل حدوث البرق "تبرق"^٥ ضمن النصوص المرتبطة بالظواهر الطبيعية للسماء، ذلك البرق الذي عادة ما يحدث مصاحباً للرعد

^١ أطلقت كلمة *t3-n-kkw* "أرض الظلام" على العالم الآخر خلال عصر الدولة الحديثة.

ماجدة السيد جاد عبد الهادي، "العالم الآخر ومكانه في المفهوم المصري القديم" (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠٠٢، ٦١.

^٢ أطلقت كلمة *styt* كترسمية للعالم السفلي منذ عصر الدولة الحديثة والتي تشتق من كلمة *st3* بمعنى "يخفي"

ماجدة جاد، "العالم الآخر"، ٤١-٤٤.

^٣ اقترنت عبارة *nwr B* مع عبارة *sd3 B* ضمن نصوص الأهرام.

^٤ Wpl, 498

^٥ Edfu I, 119, 128.

^٦ Edfu IV, 235.

^٧ Wb II, 222, 11

^٨ Wb II, 222, 12

^٩ ظهرت كلمة *sd3* بمعنى "البرق" وكان Faulkner من ترجمها lightning flash "وميض البرق" CT II Raymond O. Faulkner, "The Pregnancy of Isis", *JEA* "flash" أو (England: Aris & Phillips Ltd.: 1977): 125. 41. (1968): 54 وقد ترجم عبارة *ki s3d* 'the lightning- flash strikes' ضمن ترجمته للتعويذة ١٤٨ من متون التوابيت، ولكنه لم

يكن متأكداً من ترجمته للكلمة بمعنى "برق" ويرى إنها ربما تعبر عن نيزك أو شهاب أو البرق وربما تعبر عن الوميض بشكل عام Raymond O. Faulkner, "The Pregnancy of Isis, a Rejoinder", *JEA* 59 (1973): 219 Etienne Drioton, في Drioton و Mordechai Gilula, "Coffin Texts Spell 148", *JEA* 57 (1971): 15

Pages d'égyptologie, (Le Caire: Éditions de la Revue du Caire, 1957): 272 n.3 ويقترحا ترجمته عبارة *ki s3d*

"يصف الإعصار" بينما يترجمها Griffiths بمعنى "نجم" في John Gwyn Griffiths, The Conflict of Horus and Seth from Egyptian and classical sources: A study in ancient mythology (Liverpool: Liverpool University press, 1960): 52; John Gwyn Griffiths, "The Pregnancy of Isis: A Comment", *JEA* 56 (1970): 194-195.

وقد ظهرت تلك الكلمة ضمن نصوص الأهرام (Pyr.889d (467); Pyr.2157a (695A) وكذلك نصوص التوابيت CT II 209d (150) 254a (148) واستمرت خلال عصر الدولة الحديثة.

Donald Redford, "An Offering Inscription from the 2nd Pylon at Karnak", In *Studies in Philology in Honor of Ronald James Williams: A Festschrift*, eds. GE Kadish & GE Freeman, 125-131, (Toronto: SSEA Publications, 1982): 125 ff, pls. III-IV; William J. Murnane, *Texts from the Amarna Period in Egypt*, (Atlanta: University of Michigan Library, 1995): 39 (10-I.3).



واستمرت حتى العصر البطلمي وقد ظهرت بمعاني مختلفة، حيث جاءت بمعنى "يزين" Wb IV, 301,13 ، "يُصفّر" Wpl, 936 ، أمّا الاسم منها يعني "نجم أو كوكب" Wb IV, 300,8 وتترجم أيضاً بـ "تلعم" أو "الصاعقة" CDME, 305 النيزك أو الشهاب أو

للرعد والزلازل^١ وهو ما تضمنته النصوص الجنائزية بالفعل، ربما الأفضل ترجمة هذه الكلمة بمعنى "تبرق" والتي ربما تشير في الأصل إلى نور البرق^٢ ثم أصبحت تستخدم للدلالة على المعاني المرتبطة بحدوثه من الإهتزاز أيضاً لما يحدثه البرق في السماء والأرض من إهتزاز أو ارتباطه بمعنى التقطع نظراً لطبيعته المتقطعة وكذلك ارتباطه بمعنى الخوف منه.

سيتناول البحث دلائل لفهم وترجمة الكلمة وارتباطها بمعنى "حدوث البرق"^٣ والتي تأتي مصاحبة لبعض الكلمات التي تعبر عن الظواهر الطبيعية التي تصاحب حدوث البرق مثل كلمتي *sd3* "تزلزل" و *d* "ترعد".

ظهر الاسم من كلمة *nwr* ليعبر عن اسم طائر وقد صور ذلك الطائر ضمن متون الأهرام خلال عصر الدولة القديمة كطائر مالك الحزين "البليشون" الذي يعرف باسم *bnw* وهو مشتق من فعل *wbn* بمعنى "أشرق"، "بَرَق"، "لمع" ومن ثم ربما يكون إسمه "البَرَق"^٤، ثم ظهر بهيئة طائر صغير ربما كنوع من الطيور ذات الذيل الطويل الهزاز مثل طائر الزرزور^٥ ويلاحظ أن هذا الطائر يمتاز بريشه اللامع (البرق) ويقوم بالهجرة شتاءً إلى المناطق الدافئة في شكل مجموعة هائلة تطير لتكون في السماء ما يشبه حركة السحب الغائمة وتقوم بعمل حركات في السماء^٦، كما يلاحظ أن هناك علاقة بين كلمة "زر" وبين البرق والنور^٧.

البرق 834, HGH، ومن الملاحظ أن كلمة *ssd* التي تذكر في بعض الأحيان أنها تشير للبرق لم تأتي في أي نص مصاحب للظواهر الكونية الخاصة بالسماء كالرعد أو الزلازل.

لوحظ أن عند حدوث البرق تسقط شهاب مصحوباً بنور يسمى shooting star "الشهاب أو النيزك" ذلك الذي عرف باسم *ssd* (الكلمة التي تأخذ مخصص نجم  Wainwright, "Iron in Egypt", 8. كذلك كلمة *hnbw*  والتي ترجمها البعض بـ "البرق" HGH, 1346 b-c (548), 1212c-d (519), 324d (261), Pyr. 173, 161, 149, Allen, *Pyramid Texts*, 47, 587; بينما تشير في الأصل إلى شعاع الشمس 6-7, 113, Wb III, تلك الكلمة التي تأتي عادة في صيغة الجمع.

ظهر الفعل *brk* خلال عصر الأسرة التاسعة ككلمة دخيلة على اللغة المصرية القديمة من بعض اللغات (السامية) القديمة، وكُتِبَ بعدة أشكال، بمعنى: "لمع، برق" وارتبط بالماء 5, 1b, Anastasi IV, p، كما ارتبط بالعين وجاء في التعبير "لمع عيناه" P Leiden I 350 والتي يمكن تقريبها من التعبير "برق بعينه"، كذلك ظهر منه الشكل والذي يقترب من الفعل "بلج" بمعنى "لمع، أضاء". Wb I, 466, 7; Hoch, James E. *Semitic words in Egyptian texts of the New Kingdom and Third Intermediate period*. Princeton University Press, New Jersey 2014, no 126.

^١ ارتبط حدوث البرق بالخوف منه كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ السَّحَابَ النَّعَالِ ﴿سورة الرعد ١١﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿سورة الروم ٢٤﴾^٢

^٢ يقول ابن عباس: أن البرق هو سوط من نور يزرع به الملك السحاب

ابن منظور، لسان العرب (لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٠)، ٢٦١.

^٣ يلاحظ التقارب اللفظي بين كلمة *nwr* وكلمة "نور" الذي يميز البرق، كذلك نلاحظ أن الكلمة الدالة على البرق في اللغة الإنجليزية Lightning تشق من كلمة light بمعنى "الضوء \ النور"

^٤ Pyr.393a-b (273); 549a-b (337); 924a-b (472); 1110 a (508); 1120 a-b (509); 1365 c-1366 a-c (553); 2109 a – 2110 a-b (690)

^٥ صدقة موسى علي، "أضواء جديدة على طائر العنقاء (الفونكس، بنو) في الفكر المصري القديم"، دراسات في آثار الوطن العربي، عدد ١٢ (٢٠٠٩): ٥٥٣.

^٦ صدقة موسى علي، "أضواء جديدة على طائر العنقاء": ٥٥٥

^٧ <https://youtu.be/KnndOgIUraQ>



i.gp.k mi (mr)² bik zšy.k mi (mr) nwr

"تعلق إلى الغيوم مثل الصقر، ترشد/ تقود مثل طائر الـ *nwr*"³

ظهر طائر *nwr* بشكل واضح في متون التوابيت⁴ وأحيانًا كان يطلق عليه *nwr-sšntj*، حيث تتناول التعمية ٣٨٣ من متون التوابيت رحلة المتوفى مع رجل المعديّة (المعداوي) والتي تعبر عن صعود المتوفى الذي يعبر المياه السماوية عن طريق الطيران لأعلى كطائر *nwr sšntj*⁵ (وسيلة للصعود)، كما ظهر أيضًا ضمن نصوص كتاب الموتى^٦.

تطلق كلمة *nwr* أيضًا على نوع من الأسماك^٧ ربما سمك "الحبار"^٨ (الذي يمتاز بأنه يلقي الضوء ليُكون ظلال له من أجل التمويه وتتميز أذرعها بإلقاء الضوء على الفريسة^٩).

تم تجسيد تلك الكلمة في نصوص الأهرام حيث ظهرت كلمة *nwrw* لتعبر عن رجل المعديّة "المعداوي" والذي تُرجم بـ "المُرْتَعِد Trembler" وهو المسئول عن حقول *p3ct*^{١١} وإن كان من الأفضل ترجمتها "صاحب البرق (الثوري)"^{١٢}، الذي من وظيفته نقل المتوفى إلى حقل *p3ct* مما يشير أن البرق كان له دور كمساعد للمتوفى إلى أن يصعد للسماء مما جعل المصري القديم يجسده.



dd-mdw i nwrw mhntj n šht p3ct

" تلاوة، يا صاحب البرق (الثوري)، يا رجل معديّة حقول الـ *p3ct*"^{١٣}

^١ عيناه تَرَّان زَرِيرًا، أي تَوَقَّدان، الزرير: نبات له نور أصفر ابن منظور، لسان العرب، ١٨٢٥.

^٢ كانت *mi* تكتب في نصوص الدولة القديمة *mr*

HGH, 342

³ Pyr. 2179 (699); Wb Belegstellen, 223(5)

⁴ CT III 83b (184), III 393d (264), IV 10a (272), IV 10b (272), V 176j (402), VI, 283a (660), VI 299h (671), 309g (582), VII, 11g (806), 52u (848), 233m (1015)

⁵ CT III 79f (184), IV 43a (292), V 45g (383), VI 42L (479)

⁶ CT III, 79f (184); IV, 43a-b (292); VI, 42L (479); 334i-3351 (703)

⁷ Stephen Quirke, *Going out in Daylight prt m hrw the Ancient Egyptian Book of the Dead*, (London: GHP, 2013), 87,156, 361, 534

⁸ Van Der Molen, *Coffin Texts*, 209; CT VII 197e (989), VII 495j (1145)

⁹ HGH, 421; LGG III, 553

^{١٠} ربما يشبه بأذرع المضيئة أذرع البرق التي تنزل من السماء. <https://youtu.be/UxvzjrDE1Kk>

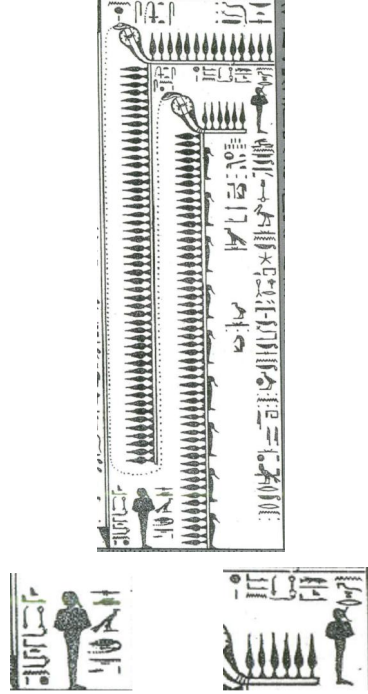
¹¹ Wb II, 223, 3; LGG, 553.

^{١٢} الثوري: اسم مذكر مشتق من كلمة "النور" وهو الذي يساعد الناس على رؤية الأشياء بوضوح ورؤية الأشياء على حقيقتها مثلما يفعل النور ويمكن أن يكون معناه "كثير الضوء والضياء ومشرق الوجه".

¹³ Pyr.1183a (516)

رؤية جديدة لمعنى الفعل  nwr في نصوص الأهرام


أشير لهذا التجسيد في الساعة الثالثة من كتاب البوابات تلك الساعة التي تتناول نصوصها إنارة الطريق لرع، حيث يظهر معبود بصور برداء ضيق وأذرع مثنية¹، وظيفته حراسة مدخل البوابة الثالثة في الجزء العلوي يقف عندها معبود يطلق عليه $nwr-t3$ عند المدخل ويرافقه في الجزء السفلي معبود آخر يطلق عليه $sd3-t3$ عند المخرج (شكل ١).



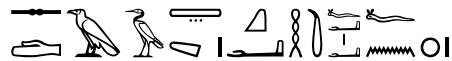
(شكل ١)

المعبودين $nwr-t3$ و $sd3-t3$ - الساعة الثالثة من كتاب البوابات

E.Hornung, The Egyptian Book of Gates, Zurich 2013, 84


 $nwr-t3 k^c h.ti.f^c .wj (.f) n R^c$

"نورابرق الأرض الذي يُثني ذراعيه لرع"


 $sd3-t3 k^c h.ti.f^c .wj .f n R^c$


"اهتزاز ازلزلة الأرض الذي يُثني ذراعيه لرع"


¹ Wb II, 223, 2; Erik Hornung, *Das buch von den Pforten des Jenseits nach den versionen des Neuen Reiches I* (Genève: Faculté des Lettres de l'Université de Genève, 1979): 87; II, 97; LGG III, 554f.


كما توجد حيتان يطلق على كل منهما *stt.s n R^c* "التي تنيرا تضى لرع"¹ وظيفتهما الفصل ما بين ساعات الليل المختلفة من كتاب البوابات وكذلك إشعال النيران التي تخرج من أفواههم والتي تعد بمثابة النور الذي يضيء البوابات ولكي يتمكن رع من رؤية كل بوابة والدخول إليها ثم الانتقال إلى مكان آخر.

تلك البوابة التي تتناول نصوصها أن الأرض تفتح لرع وكذلك الدوات *wn n.k t3 wb3 n.k dw3t*، ويؤيد الظلام *shd.f kkw* ، وينير الظلام *kf^c.k snkw* ،

العلامات الهيروغليفية للفعل *nwr* ودلالاتها:

-  *nw3* (EG.U19) "الإزميل" من العلامات الأساسية في كتابة الكلمة تلك الأداة التي ظهرت في النصوص مرتبطة بالسماء²، من الملاحظ أن هذا الإزميل كام يُصنع من معدن الحديد الذي من خلال تحليله اتضح أنه من حديد النيازك، تلك النيازك التي كان يعتقد قديماً أنها تنشأ من خلال حدوث صاعقة البرق³، يؤكد العلماء على إمكانية تشكيل الأسلحة من حديد النيازك حيث إن صاعقة البرق هي أكبر قوة هائلة في الطبيعة والتي لها القدرة على الانقسام والتفجير والتمزيق ومن المؤكد أن الكاهن لم يجد أفضل من هذه الأداة لفتح فم المتوفي تلك الأداة التي عرفت باسم *nw3*⁴ وقد عثر على العديد من أدوات *nw3* بمقبرة الملك "توت عنخ آمون" كانت شفراتها من الحديد الذي عرف باسم "حديد البرق" والتي نشأت من ضرب البرق للأحجار واستخدمت كرمز للرع ومعبودات البرق وقد ارتبطت بمدينة "ليتوبوليس" التي عرفت بـ"مدينة الصاعقة"⁵، كما يلاحظ أن الأداة *nw3*، *mshtyw* مصنوعة من حديد *bi3* وهو ما يعرف بـ"حديد البرق" الذي تذكره النصوص أنه يأتي من المعبود "ست"⁶.

-  إناء الـ *nw* (EG.W24) تلك العلامة المرتبطة بتجسيد السماء *nwt*⁷ والمياه الأزلية *nwn*⁸ وارتباطها بمفهوم الخلق الكوني⁹.

-  طائر *wr* (EG. G36) الذي يعني "عظيم"¹⁰ تلك الكلمة التي تصف عدة مفاهيم كالسحر *wr-* *hk3w* "عظيم السحر"¹¹، القوة *wr-phty* "عظيم القوة"¹² والخوف *wr-nrw* "عظيم الخوف"¹³، ربما إشارة

¹ Alexander Piankoff, *The Tomb of Ramesses VI* (New York: Bollingen Foundation Inc., 1954), 157, fig.39

² ظهر هذا الإزميل في نصوص الأهرام المرتبطة بالسماء منها بوابات السماء، قبة السماء 305(584), 1575 (584), 907(469), pyr (257)، عرش الملك المتوفي (424), 770(413), 736 (413), وصولجانه 1562(582), pyr وعظامه تتحول إلى *bi3* 530 pyr Wainwright, "Iron in Egypt": 11 (325), 1454 (570), 2051(684), 749 (419)

³ Wainwright, "Iron in Egypt": 5

⁴ Wb II, 222; Wpl, 495.

⁵ Wainwright, "Iron in Egypt": 7

⁶ Pyr.14 (21)

⁷ Wb II, 214 (15-16); Wpl, 499


⁸ Wb II, 214 (18)-215 (12)

⁹ Wpl, 497

¹⁰ Wb I, 326-328, 13; Wpl, 241

¹¹ Wb I, 328, 3-5; Wpl, 241

إشارة لعظم مشهد السماء وقت حدوث البرق والرعد، وقد ارتبطت تلك الكلمة بالمعبود "ست" من خلال الإشارة لفرس النهر - هيئة ست - بالاسم *wr* والذي يعني "العظيم" خلال العصر البطلمي^٣، كذلك ضمن لقب المعبودة حتحور (ربة السماء) *wrt* "العظيمة"^٤.

- الأسد  *rw* (EG.E23) تلك الكلمة التي ظهرت منذ نصوص الأهرام وتعبّر في الأصل عن زئير الأسد^٥ وربما قد استخدمت هذه العلامة للتعبير عن صوت علامة *r*^٦ أو المقطع الصوتي *rw* في كلمة *nwrw*^٧، كما يلاحظ أيضًا التشابه بين صوت زئير الأسد وصوت الرعد المصاحب لحدوث البرق، كما ربطت النصوص بين البرق والرعد وزئير "ست"^٨ *nhmhm.i m stš*، وقد ذكر الأسد في نصوص العصر البطلمي بصوته العظيم من أجل القضاء على الأعداء^٩ ذلك الصوت الذي عبرت عنه نصوص العصر البطلمي بكلمة *hmhm* في نص بمعبد إدفو *hmhm sm3 hryw.f.* "عظيم الزئير الذي يذبح أعدائه"^{١٠} تلك الكلمة التي أشارت لها نصوص الأهرام بأنها تعبر عن صوت المعبود "ست"، كما تأتي كلمة *nhm* مع السماء لتشير إلى حدوث الرعد (المصاحب للبرق) وتأتي أيضًا مع الأرض لتشير إلى قعقة الأرض^{١١}، كما ظهرت كلمة *hmhmt* لتصف حالة الخوف من زئير طائر *nwr* في الفصل ١٤٩ من كتاب الموتى والذي من دوره أن يقود المتوفى إلى أفق السماء^{١٢}.

أنواع البرق:

تناولت النصوص المصرية القديمة ثلاثة أنواع من البرق^{١٣} وهم برق الأرض *nwr t3*، برق السماء *nwr pt* (شكل ٢)، برق السحب *nwr igp* (شكل ٣)، تلك الأنواع المعروفة علميًا كأنواع للبرق^{١٤}، كما ذكر الفعل *nwr* "تبرق"

¹ Wpl, 242.

² Wpl, 242.

³ Wb I, 331, 11; Wpl, 243.

⁴ Wb I, 330, 1; Wpl, 246.

⁵ Wpl, 576.

⁶ Alan Gardiner, *Egyptian Grammar* (Oxford: Griffith Institute, 1949): 460

⁷ Shmakov, "Critical Analysis": 226; Pyr.143a (215) W.

⁸ Pyr. 1150b-c (511); *FPT*, 187.

⁹ Mohammed Ahmed Elsayed, "Lion as an epithet of Horus of Behdety at Edfu", *EJARS* 9 (2019): 207-218

¹⁰ Elsayed, "Lion as an epithet of Horus": 212

¹¹ Van Der Molen, *Coffin Texts*, 235; CT VI, 348a (720), 368d (741), CT IV, 178a (332)

¹² Quirk, *Book of the Dead*, 361; CT IV 11-12 (273).

¹³ البرق: هو ظاهرة طبيعية بصرية تبدو على شكل شرارة كهربائية والتي تنشأ عن تفريغ مفاجئ وعنيف في مناطق الغلاف الجوي المشحونة. غالبًا ما يتشكل البرق أثناء العواصف الرعدية؛ إذ أنّ الرعد هو صوت موجة الصدمة الناتجة عن ازدياد الضغط المفاجئ للجزيئات الغازية.

Vladislav Mazur, Lothar H.Ruhnke, "Common physical in natural and artificially triggered lightning", *Journal of Geophysical Research* 98/D7 (1993): 12913-12930, <https://doi.org/10.1029/93JD00626>

¹⁴ أنواع البرق:

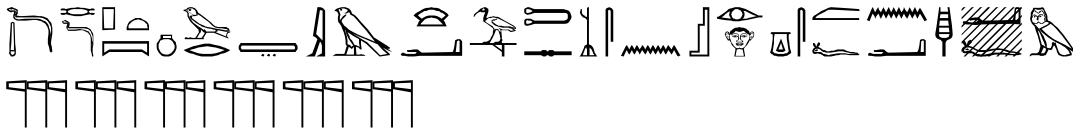
١- برق من السحاب (السماء) إلى الأرض

٢- برق داخل السحب ووبرق بين السحب

مصاحبة لبعض الظواهر الطبيعية الأخرى كحدوث الرعد d واهتزاز الأرض sd3 .

١- برق الأرض $nwr \text{t3}$

ظهر الفعل nwr مع كلمة t3 في نصوص الأهرام مصاحباً لعبارة d pt "ترعد السماء" ليشير للبرق الذي يصاحب الرعد (الرعد هو الصوت المصاحب للبرق)، وقد تُترجم كلمة d أيضاً بمعنى "تخترق"، "تهيج"، ربما لتشير للمنظر الذي تكون عليه السماء وقت حدوث البرق الرعد وشق السماء من أجل رفع وقيامه أوزير الملك^٦.



$dd-mdw \text{d pt nwr t3 j Hrw h}^c \text{d}hwtj \text{tz.sn Wsjr hr gs.f n } h^c(f)^m \text{psdtj}$

"تلاوة، تعج/ترعد السماء وتبرق الأرض، يأتي حور ويتجلى جحوتي، إنهما يرفعان أوزير من جانبه ليقف عند التاسوعين^٨."

تحدث التعمية ٢٧٣ من نصوص الأهرام المعروفة باسم "تعمية آكلي لحوم البشر"^٩ عن التغير الكوني الذي يطرأ على السماء والأرض وقت تجلي أوزير الملك حيث تغيم السماء $i.gp \text{pt}$ و تُظلم النجوم $jhy \text{sb3w}$ وتهتز قبة السماء $nmnm \text{pdwt}$ وتزلزل الأرض $\text{sd3 } 3krw$ (المشار إليها بعظام آلهة الأرض)^{١٠}. وتم تأكيد ذلك

N.Kitagawa, M.Brook, A comparison of intracloud and cloud-to-cloud lightning discharges, *Journal of Geophysical Research* 65\4 (1960), <https://doi.org/10.1029/JZ065i004p01189>

٣- البرق الصاعد (من الأرض إلى السحاب السماء)

B. N., Turman, "Detection of lightning superbolts", *Journal of Geophysical Research* 82\18 (1977): 2566-2568, <https://doi.org/10.1029/JC082i018p02566>.

^١ عادة ما يصاحب البرق حدوث الرعد لكن هناك أيضاً نوع من البروق يعرف بـ "البرق عديم الرعد" heat lightning

H.Jeff, "What is heat lightning?", theweatherprediction.com. Archived from the original on November 4, 2016. Retrieved May 11, 2009, <http://www.theweatherprediction.com/habyhints/274>.

^٢ D.Finkelstein & J.Powell, "Earthquake Lightning", *nature* 228 (1970): 759-760.

^٣ يلاحظ التشابه اللفظي بين الفعل d في اللغة المصرية القديمة وبين الفعل "عج" في اللغة العربية الذي يأتي بمعنى "رفع الصوت".

^٤ CDME, p.62.

^٥ Wb I, 238 (22)

^٦ d بمعنى "يخترق السماء"، d t3wy ... $\text{d pt pnd t3 npd pnn npd npdw}$... d n.i pt VI 183j ،

Van der Molen, Coffin Texts, 81.

^٧ في هرم الملكة "تيت" $di.sn \text{h}^c.f$

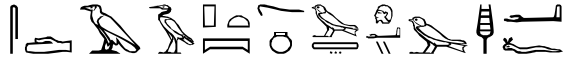
^٨ Pyr 956a-c (477); *FPT*, 164; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisiau, "Les textes de la pyramide", fig. 16, pl. VII; Christopher Eyre, *The Cannibal Hymn: A Cultural and Literary Study*, (Liverpool: Liverpool University Press, 2002), 77, note 7; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 327.

^٩ CT VI, 177-183 (573)

^{١٠} Pyr. 393a-b (273), Raymond O.Faulkner, "Cannibal Hymn from the Pyramid texts", *JEA* 10 (1924): 97-103; Emmanuel Jambon, "Earth's motions in pharaonic Egypt: Religious interpretations", *Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, 6, no 2 (2006): 70

الحدث الكوني¹ في عبارة *nwr t3* "تبرق الأرض" المرتبطة بقيامة أوزير الملك من أجل إعادة إحيائه بمساعدة حور حور وجحوتي، كذلك ما ورد في التعويذة ٢٤٧ من متون الأهرام أن أوزير الملك يحمله ست "سيد العاصفة" *nb wtz.f tw swt wtz.f tm kꜣꜣꜣ* "هو سيحملك، إنه هو من يحمل الكامل"² ورفع أوزير يرتبط بإعادة إحيائه وهو ما يشير إلى إجبار ست على إحياء أوزير عن طريق رفعه (بعدها تسبب في موته)³.

كما ارتبط البرق في متون الأهرام بحدوث "إهتزازازلزلة الأرض" *sd3 t3* وهو ما يحدث في الطبيعة وقد ربط المصري القديم تلك التغييرات الطبيعية للسماء بمفهوم ديني يعكس مرحلة صعود أوزير الملك للسماء (بواسطة حور وست أو حور وجحوتي) وشق السماء له كالبيوابات التي يعبر من خلالها للعالم السماوي.



sd3 pt nwr t3 tpj (dpj) -wj wr hꜣ.f

"تهتز السماء، تبرق الأرض أمام الكبير لعله حتى يرتفع"⁴

كما ارتبط حدوث البرق بميلاد "حور" حيث تتحدث النصوص عن نهوض أوزير الملك وصعوده للسماء كنجم.



ms.k Hrꜣw m rn.f nwrꜣw n.f t3 sd3w n.f pt

"لقد ولدت يا حور باسمك⁵ الذي تبرق له الأرض⁶ و تهتز له السماء"⁷.

كما تتحدث النصوص عن حدوث تلك الظواهر الطبيعية وارتباطها بفتح أبواب السماء من أجل صعود أوزير⁸.

كما تصور التعويذة ٥٤٨ حالة السماء والأرض *wp r n t3* "قم الأرض مفتوح" ربما إشارة لحدوث زلزال وتوصف "نوت" بأنها طويلة القرن ومتدلبة الضرع⁹ *dj nwt wrt wj.s r.f 3wt b nh3h3t mnd* لتأخذ أوزير

¹ Pyr. 956a-b (477)

² Pyr.261a-b (247)

تترجم كلمة *tm* هنا كصفة لأوزير المتوفى بمعنى "الكامل" وليس كاسم للمعبود "آتوم".

Edward F. Wente, Book Reviews. "The Conflict of Horus and Seth from Egyptian and Classical Sources", *JNES* 22, (1963): p.275.

³ Ibrahim Abd EL- Sattar, "The Role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts" (Cairo University 2009), 67.

⁴ Pyr.862a (458), Pyr.2238a; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisiau, *Les textes de la pyramide*, fig. 13; pl. III; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 294.

⁵ كتبت *rn.f* بدلاً من *rn.k*

FPT,43, note 5.

⁶ يفترض كلا من Sethe و Faulkner في ترجمتهما إضافة جملة " لقد حُمل بك يا ست في اسمك الذي ترعد له السماء"

Kurt Sethe, *Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexten* I (Hamburg: Augustin, 1962): 28f; *FPT*, 43, note 6.


⁷ Pyr.143a (215); *FPT*, 42; Alexandre Piankoff, *The Pyramid of Unas, Texts Translated with Commentary*, *ERTR* 5 (New York: Princeton University Press, 1968): pl. 39-42; Rudolf Anthes, "Der König als Atum in den Pyramidentexten", *ZÄS* 110 (1983): 1-9.

⁸ *FPT*, Utt. 720; 310; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisiau, *Les textes de la pyramide*, fig. 13; pl. III; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 294.

الملك إلى السماء ومنع سقوطه على الأرض وأن أوزير الملك يصعد على متن المركب مثل رع على ضفاف قناة النيل المتعرجة *h3.f m wj3 mr r^c hr jdbw mr-n-h3j* والملك يجدف في مركب *hnw NN pn m^hhnbw* *hnbw* ويبحر إلى حقول السماء السفلية في حقل إيارو الجنوبي.


١ - برق السماء *nwr pt*

ظهرت عبارة *nwr pt* مصاحبة لعبارة *sd3 t3* "تهتز/تزلزل الأرض" وذلك عند صعود أوزير الملك للسماء على متن مركب رع ووقتها تضطرب السماء وتهتز الأرض أمام أوزير الملك (مع وصف هذا الحدث بالسحر) من أجل أن ينير الجوزاء ولجعل أوزير في المقدمة ويجعل الآلهة علي عروشهم (يا "ما-حا-اف" يا ثور الآلهة احضر لي هذا واعبر بي إلى الجانب الآخر).


dd-mdw 3wj (3wr)³ pt sd3 t3 tpj (dpj) -^c(wj) N hk3w pw N hr hk3 pw



"تلاوة، تبرق السماء وتزلزل/تهتز الأرض أمام الملك *N*، إنه السحر، إن الملك *N* هو من يمتلك السحر"^٤

تتحدث التعويذة عن نهوض أوزير ليذهب إلى السماء ويدخل من بوابة الأفق حيث تستقبله أمه نوت لكي يحيا مثل أولئك الذين في السماء ويدوم أكثر من أولئك الذين يوجدون على الأرض.


nwr pt sd3 t3 tpj (dpj) rdwj ntr tpj (dpj) rdwj N pn

"تبرق السماء وتزلزل/تهتز الأرض أمام قدمي الإله، أمام قدمي الملك (بيي) "^٥.

كما تضمنت التعويذة ٦٦٧ ذكر عبارتي *nwr pt* مع *sd3 t3*، *sd3 t3* مع *sd3 t3*، مما يشير إلى أن البرق والرعد يكونا مصاحبين للزلازل، تلك الظواهر التي ارتبطت في الفكر المصري القديم بصعود المتوفى، حيث تتحدث التعويذة عن صعود الملك المتوفى للسماء عندما تكون السماء والأرض في سلام ويجلس على عروش رع الطاهرة وتفتح من أجله أبواب السماء ويصنع له طريقاً حتى يصعد به إلى رفقة الآلهة مع "أخو" النجوم غير الفانية.

¹ Pyr.1344a (548)

^٢ ترجم Allen مركب *hnbw* - "مركب البرق"

Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 173; Jennifer Hellum, "Toward an Understanding of the Use of Myth in the Pyramid Texts", *SAK* 43 (2014):136, note 81.

Wb I, 5(17)

^٣ كتبت هذه الكلمة في هرم الملكة "نيت" *3wr*

⁴ Pyr. 924a-b (472); *FPT*, 160

⁵ Pyr 2109a (690); *FPT*, 299; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisau, *Les textes de la pyramide*, fig. 12; pl. II B; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*,282.



*nwr n.k pt sd3 n.k t3 jw n.k i.hmw-sk m ksw ndr n.f nḥb-k3w ˆ.k ir š3rw ḥms.k ḥr ḥndw.k
bj3 wdˆ.k mdw ḥnˆ psdtj dd-mdw h3 Nt pw šzp.n.k tp (dp).k jbh.w.k n.k šnj.k n.k wn.k ˆ3w
ḥsfw rhwt dd.tj n dt dt h3 Nt pw pr.k ḥr.k m š3 ḥms.k ḥntj wrw ir.k dd-mdw i.ˆd n.k pt sd3
n.k t3 snḏ n.k i.hmw-sk*

"تبرق لك السماء، تزلزل لك الأرض، تأتي لك نجوم *i.hmw-sk* منحنية"، يأخذ "تحب-كاو" يدك إلى *š3rw* لتجلس على
عرشك الحديدي ويحكم/يقضي مع الناسوعين، تلاوة: أيتها الملكة "تبت" خذ رأسك لك، أسنانك لك و شعرك لك، افتح الأبواب
التي تمنع الرخيت، أنت تدوم للأبد، أيتها الملكة "تبت" لعلك تصعد، ووجهك مثل ست^٢، لعلك تجلس على رأس من هم أعظم
منك، تلاوة: تعج لك السماء، تزلزل لك الأرض، تهابك نجوم *i.hmw-sk*^٣.

تتحدث نصوص الأهرام عن أن الملك المتوفى يصعد للسماء على ضجيج وصخب الدمار الذي يحدث للأرض
والسما^٤ ومنها الرياح وإعصار الغبار^٥ والسحب أو الغيوم^٦ وألسنة اللهب وأشعة الشمس^٧ كذلك زلزلة الأرض^٨

تتحدث التعويذة ٥١١ من متون الأهرام عن وصف المصري القديم لحالة الأرض والسماء والتي تذكر *zbt gbb*
nthḥ nwt "يضحك جب و تصيح نوت"^٩ وهي إشارة لزلزلة الأرض ورعد السماء^{١٠} لتعبر عن فرح ورضا آلهة
السماء والأرض بصعود أوزير الملك وربما لا علاقة لها بما يعرف بنصوص التهديد وأن أفضل تفسير لها هو أن
موت الملك يعد حدث رئيس في دورة الكون تتم من خلال حدث كوني عظيم^{١١}.

وهو ما تؤكدته التعويذة ٦٨٥ من متون الأهرام والتي تتناول إعادة إحياء أوزير الملك عبارتي *nbj pt* "تتهوج
السماء" مع *sd3 t3* "تزلزل الأرض"، مما يشير إلى أن تهوج السماء يصاحب زلزلة الأرض وهو ما يعكس

^١ كلمة *š3rw* معناها غامض وربما مكان أسطوري في السماء، ربما في الجزء الشمالي من السماء حيث وجود نجوم *i.hmw-sk*.
FPT, 281 no. 5; Abd El Sattar, "The Role of the deceased King's Assistants", 294.

^٢ *FPT*, 281 no. 7; Wb IV, 401,6; P.E. Newberry, "The Pig and the Animal-Cult of Set", *JEA* 14 (1928), 220.

^٣ Pyr. 1933b,1934c (667) or Pyr. 1935a-1936 (666); *FPT*, p.279; Berger-el Naggar & Leclant & Mathieu & Pierre-Croisiau, *Les textes de la pyramide*, fig. 12; pl. II B; Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, 278.

^٤ Whitney M. Davis, "The Ascension-Myth in the Pyramid Texts", *JNES* 36 (1977): 161-179

^٥ Pyr. 308,312 (258)

^٦ Pyr.1774, 1777 (627)

^٧ Pyr.541 (332)

^٨ Pyr.1120 (509), 1149-1150 (511), 1771 (627), 1906 (665), 2234 (719), 2238 (720)

^٩ Pyr.1149a (511).

^{١٠} Jan Zandee, "Seth als sturmgott", *ZÄS* 90 (1963): 147.

^{١١} Pyr.1149-1150 (511); Davis, "The Ascension-Myth": 168.

التغيرات الكونية التي تحدث من أمطار السماء وفيضان الأرض مع توهج السماء الذي ربما يشير إلى إحمرار السماء وقت حدوث البرق¹.



(شكل ٢)

برق الأرض والسماء

<https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/4/4b/Lightning3.jpg/1024px-Lightning3.jpg>

٢ - برق السحب *nwr igp*

ذكر هذا النوع من البرق خلال عصر الدولة الوسطى وذلك في النص الوحيد الذي ذكر فيه الفعل *nwr* بنصوص التوابيت، ذلك النوع من البرق الذي تظهر فيه السماء صافية^٢.



kfi dwt nwr igp

"السماء تكون صافية، تبرق السحب"^٣



(شكل ٣)

برق السحب

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/1/17/Lightning_cloud_to_cloud_%28aka%29.jpg/1920px-Lightning_cloud_to_cloud_%28aka%29.jpg

¹ Jambon, "Earth's motions in pharaonic Egypt": 71.

^٢ هناك برق يعرف علمياً باسم "برق الجو الصافي" والذي تكون فيه السماء خالية من الغيوم.


https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D9%82#cite_note-ReferenceA-67

³ CT VII, 205b (993)

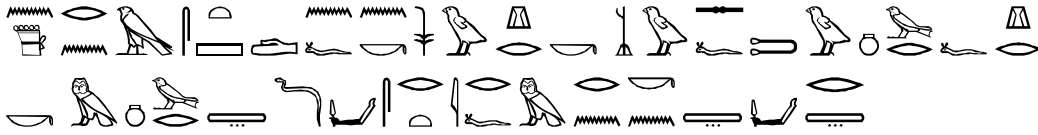
ترجم بارجيه *nwr igp* بـ "تهتز السحب" Paul Barguet, *Les Textes des Sarcophages Egyptiens du Moyen Empire*

(Paris: Cerf, 1986, 507. بينما ترجمها فوكنر بـ "تبددت الغيوم" FCT III, 101)

ارتباط الفعل *nwr* بالمعبود ست

يلاحظ من خلال النصوص ارتباط الفعل *nwr* بالمعبود "ست"، ذلك المعبود الذي يطلق عليه لقب *phṯj* "عظيم القوة" تلك القوى التي تتمثل في الظواهر الطبيعية التي تحدث للأرض والسماء¹ فقد ارتبط "ست" بالكلمات الدالة على السلوك العدائي بصفة عامة *kḥb* "يضرأيؤذي"، *kh3* "يصرخ"، وعلى اضطراب الطقس بصفة خاصة تلك الكلمات التي تأخذ جميعها مخصص حيوان المعبود "ست" ، مثل: *hnnw* "اضطراب اصخب"²، *srk* "التلج"، *smnw* "عاصفة ممطرة"، *kri* "عاصفة، غيمة"³، *nšnj* "عاصفة"⁴، *phph*، *h3h3tj* "عاصفة"، *ḥmhm* "صرخة"، *nḥnh* "زئير اصخب"، *sh3* "قوضى، زئير"⁵، *swḥi* "زئير"⁶ تلك المعاني التي تفسر عاصفة الرعد⁷.

ومتلما ارتبط "ست" بالرعد فمن الطبيعي أن يرتبط أيضًا بالبرق وهو ما أوردته نصوص الأهرام، تتناول النصوص أن "ست" هو المسئول عن حدوث البرق وهو من يبرق أسفل أوزير المتوفى من أجل مساعدة أوزير الملك على الصعود بواسطة البرق بمساعدة "حور" لأوزير الملك عن طريق الإمساك بست وسيطرته عليه وضعه أسفله من أجل حمايته.



ndr.n Hrw Stš d(i).n. f n.k sw hr. k wtz .f tw nwr.f hr .k m nwr t3 dsr.t (j) jr. f m rn .k n (j) t3-dsr

"أمسك حور ست ووضعه لك تحتك حتى يحملك، يبرق تحتك كما تبرق الأرض، لعلك ترتفع⁸ إليه في اسمك "الأرض المقدسة"⁹.

¹ Zandee, "Seth als sturmgott": 155.

² Wb III, 383.

³ Wb V, 58.

⁴ Wb II, 341.

⁵ Wb IV, 206.

⁶ Wb IV, 71,6

⁷ Zandee, "Seth als sturmgott": 147; Niv Allon, "Seth is Baal – Evidence from the Egyptian script", *ÁgLev* 17 (2007): 16-18.

⁸ Allen, CDME, 401;

تأتي كلمة *dsr* بمعنى "يجهز الطريق" للملك أو الآلهة أو الملك المتوفى وأن تكريس الطريق يكون بجعله "تظيف" و"مقدس" حتى يصبح ملائم للآلهة والملك المتوفى للسير عليه بدون عائق أو خوف أو نجاسة، يشير "زيتته" seth, Pyr.Komm VI, 208 أن كلمة *dsr* تتساوى مع كلمة *tw3* بمعنى "يرفع" وتشير لرفع شيء من النجاسة والتلوث pyr.339c, 1156b وظهرت بذلك المعنى بشكل كبير خلال العصر البطلمي.

Wpl, 1247-1248

⁹ Pyr. 581 a-c (356)

ارتبط شعاع البرق بالمعبود ست من خلال ارتباطهما بمفهوم الحَمَل ، حيث يساعد حور أوزير الملك في رفعه وصعوده بأن يمسك حور بالمعبود ست بيده حتى لا يهرب ويضعه تحت أوزير وغالبًا وليس دائماً يتم وضع ست تحت حكم أوزير أو أوزير الملك بواسطة حور لإجباره على رفع أو حمل الملك¹.



($wz.f \text{ } tw^2$) $nwr.f \text{ } hr.k \text{ } m \text{ } nwr \text{ } t3 \text{ } m \text{ } nhp.f \text{ } m \text{ } \text{ } .k^3$

"يرفعك ويبرق تحتك كما تبرق الأرض لا تدعه يهرب منك (من يدك)"

كان المعبود "ست" يقوم بدور المساعد لأوزير الملك لإعادة إحيائه فهو من يقوم بحمله ووضعه على ظهره، ربما في الإشارة "ووضعك على ظهره" أو "قفزه عليه" كما أشار Griffith⁴ تشير هيئة حيوان ست ربما إلى السفينة السفينة التي تستخدم لحمل جثمان أوزير على النيل قبل الدفن، وطبقاً لرأي Te-Velde⁵ فإن هناك ارتباط بين قربان الثور الذي يمثل ست وبين السفينة التي تحمل أوزير، وأحياناً ما يزين قارب سوكر برأس ثور و تزين سفينة أوزير برأس ثور وأن هذه المراكب المقدسة لها قوة البعث⁶. يمكن مقارنة ذلك بوضع أو سباحة ست أسفل أوزير الملك ليحمله ويرفعه عالياً⁷ ومن المحتمل أن حمل الملك كان مرتبطاً بطقوس جنائزية وأن ست يعرف بأنه السفينة التي تحمل أوزير إلى الضفة الغربية من النيل⁸.

تشير التعمية ٢٤٧ من متون الأهرام أن ست الملقب بـ "رب العاصفة" $nb-kri$ يحمل أوزير الملك وأنه من يرفعه $wz.f \text{ } tw$ ، وأنه الذي سوف يرفع الكامل $wz.f \text{ } tm$ ، كذلك في التعمية ٣٧٣ من متون التوابيت⁹.

يشير رفع أوزير الملك إشارة إلى إعادة إحيائه¹⁰ وربما هذا المعنى يفسر ارتباط معنى كلمة nwr الدالة على حدوث البرق بفكرة رفع المتوفى من أجل بعثه، (الباحث: لقب حور-بحدتي بـ $nwr \text{ } ibw \text{ } nw \text{ } hrw \text{ } r \text{ } mt \text{ } nw.f$ "ينعش قلوب من يبتعد عنه" وذلك في مشهد طقسي لقتل الأعداء)¹¹.

ارتبط المعبود ست بالبرق أيضاً من خلال ارتباطه بصولجان $d^c m$ الذي ربما يمثل حيوان "ست" نفسه¹². حيث يتميز بأن له قائم حلزوني يعلوه رأس حيوان "ست"¹³، يقترح Te Velde أن صولجان $d^c m$ ربما يمثل

¹ Abd El-Sattar, "The role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts", 61.

² James P.Allen, *A new concordance of the Pyramid Texts*, vol.1 (Brown University 2013).

³ Pyr.1855a-c (658)

⁴ John Gwyn Griffiths, "The Origins of Osiris" *MÄS* 9 (1966): 49

⁵ Te Velde, *Seth. God of Confusion*, Probleme Der Ägyptologie 6 (Leiden: Brill, 1977), 98.

⁶ Abd El-Sattar, "The role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts", 64.

⁷ Pyr 588a-b (357)

⁸ Abd El-Sattar, "The role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts", 65.

⁹ Zandee, "Seth als Sturmgott", 145; Pyr.261a-b (247); CT V, 35 (373)

¹⁰ Pyr.637 a-b (368); Abd El-Sattar, "The role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts", 62

¹¹ LGG III, 554; E IV, 235, 18.

¹² Andrew H.Gordon & A.A. Gordon & C.W. Schwabe, "The Egyptian $w3s$ -Scepter and its Modern Analogues: Uses as Symbols of Divine Power or Authority", *JARCE* 32 (1995): 185-196.

¹³ Gardiner, *Egyptian Grammar*, S.40, 41

البرق^١ بهيئته المتعرجة، كما يقترح البعض أن ذلك ربما له أصل مادي^٢، فمن الملاحظ التشابه بين صاعقة البرق والبرق وبين صولجان d^cm (شكل ٢).



(شكل ٤)

التشابه بين صاعقة البرق وصولجان d^cm

<https://www.google.com/url?sa=i&url=https%3A%2F%2Fwww.lazemtefham.com%2F2016%2F02%2FLightning-Thunder.html&psig=AOvVaw2W91Djq4ZWz8u5UBRrE7Zx&ust=1619999551110000&source=images&cd=vfe&ved=0CAIQjRxxqFwoTCIDTgezWqfACFQAAAAAdAAAAABAD>

يقال إن ست قتل أوزير بصولجان $w3s$ ومن المعروف أن ست يمثل الإضطرابات التي تحدث في السماء والأرض فربما يعكس هذا دور البرق في إيذاء أوزير ولعل هذا ما يفسر محاولة المعبود "حور" السيطرة على "ست" وإخضاعه من أجل أوزير الملك وهو ما يظهر في جملة $s3.k Hr di.f n.k d^cm.k$ "بنك حور أعطى لك صولجانك d^cm "^٤

كذلك ارتبط صولجاني $w3s$, d^cm بفكرة رفع السماء^٥ وكذلك نقل ورفع أوزير الملك^٦ تذكر متون الأهرام أن أوزير يدعم السماء ممسكاً بصولجان $w3s$, d^cm بيده اليسرى وهو ما يفسر تصوير الصولجان في أيدي الملوك والأفراد ضمن مناظر المقابر^٧.

كان المعبود ست يتمتع بالقوة والسحر للتغلب على أعداء إله الشمس تلك القوة التي تظهر من خلال صوته أو أسلحته أو بتعدد أشكاله وأن العاصفة التي يثيرها ست ليست اضطراب ولكنها قوة تقضي على أعداء مصر وأعداء

¹ Te Velde, *Seth*, 90

² Gordon & Gordon & Schwabe, "The Egyptian $w3s$ -Scepter": 189, note 50.

³ Te Velde, *Seth*, 90

⁴ Quirke, *Book of the Dead*, 358.

⁵ Pyr.1528a-1529c (577)


⁶ Pyr. 1432a (568); 347b-348c (264).

⁷ Gordon & Gordon & Schwabe, "The Egyptian $w3s$ -Scepter": 190.

الشمس^١، ست هو المسئول عن عاصفة الرعد من أجل تخويف أبوفيس^٢ وهو ما توضحه التعويذه ١٦٠ من متون التوابيت وكذلك الفصل ١٠٨ من كتاب الموتى باعتبار ست ابن نوت وأنه هو من يمتلك السحر *ink wr hk3w* و *ink wtz phty* ويتكلم بقوة الكلمة *dd hr.f m hk3w* (ربما إشارة إلى صوت الرعد) وأنه من يرفع القوة *mt3 r.f m bi3*^٣ (ربما إشارة إلى البرق) حتي يخسف بأبوفيس *hsfn 3pp* حتى يسكن رع ويحيا في أفقه *htp hr.f R m nh r 3ht.f*^٤.

ارتبط الثور بالبرق في متون الأهرام^٥ وكذلك الرموز المرتبطة به مثل السهم والنجوم^٦. ومن ثم ارتبط بالمعبودات بالمعبودات التي تتخذ هيئة الثور^٧ مثل "مين" و"أمون".

ارتبط المعبود "مين" - رب الخصويه - الذي يمثل الرمز الخاص به "صاعقة البرق"^٨ بالمعبود "ست" من خلال خلال ارتباطهما بالعواصف^٩، يرى Wainwright أن مين يتميز بخصائص كونية من خلال ارتباطه بالسماء والظواهر الكونية التي تصاحب سقوط الأمطار^{١٠} وأن رمز مين يتشابه مع سلاح زيوس الذي يمثل البرق ولا عجب في ذلك نتيجة لارتباط مين مع أمون المقابل لزيوس^{١١}، رمز مين عبارة عن صاعقة من مقذوفات النيازك، كذلك ارتباط "مين" بإخميم التي كانت مليئة بالصواعق^{١٢}.

مما يُؤكّد إرتباط "ست" بالبرق إتصافه بطبيعة حارقة وذلك من خلال مخصص الكلمة الدالة على اسمه  Q7 ضمن اسم الملك سيتي الثاني "wsr hprw mr Imn sty mr n Pth"^{١٣} تلك الكلمة *stj* "أضاء، أشعل، أحرق"^{١٤} ويلاحظ أن هذه الكلمة تعني أيضًا "يطلق السهم"، "يرمي - يقذف"، "يطعن بالرمح"، "يشعل النار"، وكذلك تشير إلى "بريق" السماء^{١٥} وربما تشير تلك المعاني إلى أن صفات المعبود "ست" الذي يحرق أعداء إله الشمس بأسلحته كالرمح، ومما يؤكد هذا الرأي ارتباط المعبود "ست" بالمعبودين "بعل" و"ريشيف" وهم معبودات العواصف

¹ Eugene Cruz-Urube, "sth 3 phty "Seth, God of Power and Might" JARCE 45 (2009), p. 202; Hellmut Brunner, "Seth und Apophis-Gegengötter im agyptischen Pantheon?" Saeculum 34 (1983), 228.

² CT VI, 517(1179); Zandee, "Seth als sturmgott": 150.

^٣ ذلك *bi3* الذي تذكره متون الأهرام أنه يأتي من "ست" *m bi3 pr m stš mshjtw bi3 wp r n ntrw*

Pyr.14a (21)

⁴ Quirck, *Book of the Dead*, 238-239

⁵ Pyr. 283a (254)

⁶ Gerald Avery Wainwright, "The Bull Standards of Egypt", *JEA* 19 (1933): 42-52.

⁷ Tallay Ornan, "The Bull and its Two Masters: Moon and Storm Deities in Relation to the Bull in Ancient Near Eastern Art", in: *Israel Exploration Journal* 51 (2001), 1-26; Gordon & Gordon & Schwabe, "The Egyptian w3s-Scepter": 189.

⁸ Zandee, "Seth als Sturmgott": 153, 154

⁹ Zandee, "Seth als Sturmgott": 144-188; Gerald Avery Wainwright, "The Origin of Storm-Gods in Egypt", *JEA* 49 (1963): 13-20.

¹⁰ Gerald Avery Wainwright, "The Emblem of Min", *JEA* 17 (1931): 185ff.

¹¹ Wainwright, "The Emblem of Min": 188.

¹² Wainwright, "The Emblem of Min": 195.

^{١٣} سجل هذا الاسم علي قطعة تأخذ شكل خرطوش يتوجه تاح الآتف ذو الريشتين بينهما قرص الشمس بالمتحف المصري (بدون رقم).

Cruz-Urube, "sth 3 phty "Seth, God of Power and Might": 213, fig.7.

¹⁴ Wb IV, 330, 5.

¹⁵ J.Allen, CDME, 309.

والبرق تصوير المعبود "بعل" (رب العاصفة في بلاد الشام والذي اتحد مع ست خلال عصر الهكسوس وعرف باسم "بعل-ست"¹) أو "بعل-ست" ممسكًا برمح يشبه البرق وهو يقتل أبوفيس².

يلاحظ أيضًا التشابه بين هيئة البرق وبين حركة الثعبان (شكل ٥)، فربما تصور المصري القديم أن البرق يمثل الثعبان أبوفيس (الذي يلاحظ عدم ذكره في نصوص الأهرام وظهر في نصوص التوابيت كعدو لإله الشمس والمتوفى³، والذي طالما يهدد رحلة إله الشمس والملك المتوفى).



(شكل ٥)

صاعقة البرق تشبه هيئة الثعبان

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/5/5d/Dinosaur_lightning.JPG/1280px-Dinosaur_lightning.JPG

ارتبط أبوفيس بالطبيعة الثائرة فقد عرف بأنه الهيئة الشريرة للسحاب والعاصفة⁴ وقد ورد ذكره ضمن نصوص مقبرة "عنخ-تي-في" في المعلا من الأسرة التاسعة⁵، يلاحظ ظهور أبوفيس *3pp* وقت حدوث اضطرابات في الطبيعة حيث تغيم السماء وتجف الأرض *pt igp (.tj) t3 m t3w*

ويفسر البعض كلمة *3pp* ربما كلمة مركبة تتكون من مقطعين *3* "عظيم" و *pp* بمعنى "ثرثرة أو هدير" ويكون معنى اسمه "عظيم الثرثرة"⁶

وتصفه نصوص الساعة السابعة من كتاب الإمي-دوات بأنه بدون عينيهِ ، ويغير أنفه ويلا أذنيه (وكأن النص يصف مشهد البرق) وأنه صاحب *hmhm.tj* وصوته يقود الآلهة إليه *hrw.f.ssm ntr.w r.f*

¹ Martin G. Klingbeil, "Mapping the Literary to the Literal Image: A Comparison Between Sub-metaphors of the Heavenly Warrior Metaphor in the Hebrew Psalter and Iconographic Elements of the Storm- and Warrior-god Ba'al in ANE Iconography", *Die Welt des Orients* 39, H. 2 (2009): 217.

² Martin G. Klingbeil, "Mapping the Literary to the Literal Image": 215, 217-222, fig.2

³ CT V, 244a (414)

⁴ Thomas George Allen, "Some Egyptian Sun hymns", *JNES* 8 (1949): 352.

⁵ L.D.Morenz, "On the Origin, Name, and Nature of an Ancient Egyptian Anti-God", *JNES* 63 (2004): 201-202.

⁶ L.D.Morenz, "On the Origin, Name, and Nature of an Ancient Egyptian Anti-God": 203.

⁷ L.D.Morenz, "On the Origin, Name, and Nature of an Ancient Egyptian Anti-God": 204.

من ثم هل يعتبر نور البرق هو الهيئة التي تصورها المصري القديم للثعبان *3pp* "أبوفيس"؟ والذي على المعبود "ست" أن يخضعه من أجل ضمان رحلة الملك المتوفى، وفي الوقت الذي لوحظ ذكر الفعل *nwr* في متون الأهرام واختفائه فيما بعد يلاحظ عدم ذكر لأبوفيس في نصوص الأهرام وظهوره في النصوص اللاحقة.

الخاتمة

- يأتي الفعل *nwr* في النصوص الجنائزية مصاحباً لكلمتي *d* "ترعد" أو *sd3* "تهتز/تزلزل، ظهر الفعل *nwr* ضمن نصوص الأهرام بشكل واضح ثم استمر ظهوره خلال عصر الدولة الوسطى في نص وحيد بنصوص التوابيت إلى أن انعدم ظهوره بشكل ملحوظ في كتاب الموتى وكتب العالم السفلي خلال عصر الدولة الحديثة ربما لطبيعة العالم الآخر خلال عصر الدولة الحديثة الذي يتميز بالظلام والخفاء، إلى أن لوحظ ظهوره فقط ضمن القسم الثالث من كتاب البوابات حيث تم تجسيده كمعبود.
- من الأفضل ترجمة الفعل *nwr* بمعنى "تبرق" والتي ربما تشير في الأصل إلى نور البرق ويمكن تقريبها من الكلمة العربية "نور" وهي تتماشى مع الكلمة الإنجليزية الدالة على البرق Lightning والمشتقة من كلمة Light "النور"،
- أصبح الفعل *nwr* يستخدم للدلالة على المعاني المرتبطة بحدوث البرق فيشير الفعل إلى معنى "يهتز" وذلك لما يحدثه البرق في السماء والأرض من إهتزاز، وكذلك "يرتجف/يخاف من شخص ما أو من شيء ما، مما يشير ارتباط الكلمة بمفهوم الخوف.
- يشير معنى الفعل *nwr* إلى المهارة والإتقان في الحرفة أو الصناعة، ربما هذا ما يشير إلى الكلمة العامية "نور" والتي تشير إلى الشخص الذي يتقن عمله وربما إلى السرعة في أداء العمل (كما يقال في تعبير "بسرعة البرق").
- ربط المصري القديم بين كلمة *nwr* الدالة على حدوث البرق وبين طبيعته المتقطعة في عبارة *n nwr n dt dt* حيث يظهر البرق عادة بشكل وميض متقطع وليس نور دائم.
- ذكرت النصوص ثلاثة أنواع من البرق برق السماء *nwr pt* و برق الأرض *nwr b3* و برق السحاب *nwr .igp*.
- ظهرت الطبيعة الحارقة للبرق من خلال ارتباطه بالمعبود "ست" الذي يتصف بطبيعة حارقة وذلك من خلال مخصص الكلمة الدالة على اسمه Q7 ضمن اسم الملك سيتي الثاني تلك الكلمة *stj* "أضاء، أشعل، أحرق" ويلاحظ أن هذه الكلمة تعني أيضاً "يطلق السهم"، "يرمي - يقذف"، "يطعن بالرمح"، "يشعل النار".
- ارتبط البرق بحمل ورفع أوزير الملك من أجل قيامته لتعبر عن فرح ورضا آلهة السماء والأرض بصعود أوزير الملك، هو أن موت الملك يعد حدث رئيس في دورة الكون تتم من خلال حدث كوني عظيم، كما ارتبط بطائر *nwrw* الذي من دوره ارشاد المتوفى أثناء رحلته كذلك عرف رجل المعديّة (النوري) باسم

nwrw مما يشير أن البرق كان له دور كمساعد للمتوفى إلى أن يصعد للسماء مما جعل المصري القديم يجسده.

- ارتبط المعبود "ست" بالبرق مثلما ارتبط بالمظاهر العدائية للسماء حيث يمثل صوته الرعد وسلاحه البرق. ارتباط الفعل *nwr* بالمعبود "ست"، تتناول النصوص أن "ست" هو المسئول عن حدوث البرق وهو من يبرق أسفل أوزير المتوفى من أجل مساعدة أوزير الملك على الصعود بواسطة البرق بمساعدة "حور" لأوزير الملك عن طريق الإمساك بست وسيطرته عليه وضعه أسفله من أجل حمايته.

- ارتبط المعبود ست بالبرق أيضًا من خلال ارتباطه بصولجان *dꜣm* الذي ربما يمثل حيوان "ست" نفسه، أن صولجان *dꜣm* ربما يمثل البرق بهيئته المتعرجة، فمن الملاحظ التشابه بين صاعقة البرق وبين صولجان *dꜣm* الذي ذكرته النصوص أنه يربط بين السماء والأرض مثلما يفعل البرق، من ثم اعتقد المصري القديم في كون البرق هو الرابط بين السماء والأرض والذي عن طريقه يتم رفع أوزير الملك من الأرض للسماء.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب (لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
- ābn mnzwr, 'lsān āl'rb, (Ibnān: dār ālfkr llṭbā'a wālnšr, 1990).
- ابراهيم عبد الستار إبراهيم، "مفهوم حمل وميلاد الملك في نصوص الأهرام"، مجلة الإتحاد العام للأثريين العرب، عدد ١٣ (٢٠١٢)، ٢٠-١.
- ābrāhym 'bd ālstār brāhym, "mfhw m hml wmylād ālmk fy nšwš ālahrām", mğlt ālithād āl'ām llātāryyn āl'rb, 'dd 13 (2012), 1-20.
- ماجدة السيد جاد عبد الهادي، "العالم الآخر ومكانه في المفهوم المصري القديم" (رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠٠٢).
- māğda ālsyd ġād 'bd ālhādy, "āl'ālm ālahr wmkānh fy ālmfhw ālmšry ālqdy m" (rsālt dktwrāt ġyr mnšwra , ġām't ālqāhrt 2002).
- صدقة موسى علي، "أضواء جديدة على طائر العنقاء (الفونكس، بنو) في الفكر المصري القديم"، دراسات في آثار الوطن العربي، عدد ١٢ (٢٠٠٩): ٥٧٤-٥٥٣.
- šdqa mwsa'ly ađwā' ġdyda'la tāir āl'nqā' (ālfwnks, bnw) fy ālfkr ālmšry ālqdy m" 'drāsāt fy aṭār ālwṭn āl'rby, 'dd 12 (2009): 553-574.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Abd EL- Sattar, Ibrahim, "The Role of the deceased King's Assistants in the Pyramid Texts" (Cairo University 2009).
- Allen, James P., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Writings from the Ancient World 23, Atlanta: SBL Press, 2005.
- Allen, Thomas George, "Some Egyptian Sun hymns", *JNES* 8 (1949): 349-356
- Allon, Niv, "Seth is Baal – Evidence from the Egyptian script", *ÄgLev* 17 (2007): 16-18.
- Anthes, Rudolf, "Der König als Atum in den Pyramidentexten", *ZÄS* 110 (1983): 1-9.
- Barguet, Paul, *Les Textes des Sarcophages Egyptiens du Moyen Empire* (Paris: Cerf, 1986).
- Berger-el Naggar, Catherine & Leclant, Jean & Mathieu, Bernard & Pierre-Croisiau, Isabelle "Les textes de la pyramide de Pépy Ier", *MIFAO* 118 (2001).
- Brunner, Hellmut, "Seth und Apophis-Gegengötter im agyptischen Pantheon?" *Saeculum* 34 (1983), 226-234.
- Cruz-Uribe, Eugene, "sth 3 phty "Seth, God of Power and Might" *JARCE* 45 (2009): 201-226.
- Davis, Whitney M., "The Ascension-Myth in the Pyramid Texts", *JNES* 36 (1977): 161-179.
- Drioton, Etienne, *Pages d'égyptologie*, (Le Caire: Éditions de la Revue du Caire, 1957).
- Edel, Elmar, *Altägyptische Grammatik* (Germany: Pontificium Institutum Biblicum, 1964).
- Elsayed, Mohammed Ahmed, "Lion as an epithet of Horus of Behdety at Edfu", *EJARS* 9 (2019): 207-218.

- Eyre, Christopher, *The Cannibal Hymn: A Cultural and Literary Study* (Liverpool: Liverpool University Press, 2002).
- Faulkner, Raymond O., "Cannibal Hymn from the Pyramid texts", *JEA* 10 (1924): 97-103.
- Faulkner, Raymond O., "The Pregnancy of Isis", *JEA* 54 (1968): 40-44.
- Faulkner, Raymond O., "The Pregnancy of Isis, a Rejoinder", *JEA* 59 (1973): 218-219.
- Faulkner, Raymond O., *CT II* (England: Aris & Phillips Ltd.: 1977).
- Finkelstein, D., & Powell, J., "Earthquake Lightning", *nature* 228 (1970): 759-760.
- Gardiner, Alan, *Egyptian Grammar* (Oxford: Griffith Institute, 1949).
- Gilula, Mordechai, "Coffin Texts Spell 148", *JEA* 57 (1971): 14-19.
- Gordon, Andrew H. & Gordon, A.A., & Schwabe, C.W., "The Egyptian w3s-Scepter and its Modern Analogues: Uses as Symbols of Divine Power or Authority", *JARCE* 32 (1995): 185-196.
- Griffiths, John Gwyn, *The Conflict of Horus and Seth from Egyptian and classical sources: A study in ancient mythology* (Liverpool: Liverpool University press, 1960).
- Griffiths, John Gwyn "The Origins of Osiris" *MÄS* 9 (1966).
- Griffiths, John Gwyn, "The Pregnancy of Isis: A Comment", *JEA* 56 (1970): 194-195.
- Hellum, Jennifer, "Toward an Understanding of the Use of Myth in the Pyramid Texts", *SAK* 43 (2014): 123-142.
- Hornung, Erik, *Das buch von den Pforten des Jenseits nach den versionen des Neuen Reiches I*, (Genève: Faculté des Lettres de l'Université de Genève, 1979)
- Jambon, Emmanuel, "Earth's motions in pharaonic Egypt: Religious interpretations", *Mediterranean Archaeology and Archaeometry*, 6, no 2 (2006): 69-79.
- Jeff, H., "What is heat lightning?", [theweatherprediction.com](http://www.theweatherprediction.com/habyhints/274). Archived from the original on November 4, 2016. Retrieved May 11, 2009, <http://www.theweatherprediction.com/habyhints/274>.
- Kitagawa, N., Brook, M., A comparison of intracloud and cloud-to-cloud lightning discharges, *Journal of Geophysical Research* 65\4 (1960), <https://doi.org/10.1029/JZ065i004p01189>.
- Lesko, Leonard H., *A Dictionary of Late Egyptian II* (USA: B C Scribe Pubns 1984).
- Mazur, Vladislav, Ruhnke, Lothar H., "Common physical in natural and artificially triggered lightning", *Journal of Geophysical Research* 98\D7 (1993): 12913-12930, <https://doi.org/10.1029/93JD00626> .
- Morenz, L.D., "On the Origin, Name, and Nature of an Ancient Egyptian Anti-God", *JNES* 63 (2004): 201-205.
- Moussa, Ahmed M., & Altenmüller, Hartwig, *The Tomb of Nianchchnum and Chnumhotep*, Archaeological Publications 21, Mainz: Verlag Philipp von Zabern, 1977).
- Murnane, William J., *Texts from the Amarna Period in Egypt* (Atlanta: University of Michigan Library, 1995).
- Newberry, P.E., "The Pig and the Animal-Cult of Set", *JEA* 14 (1928), 211-225.

- Ornan, Tallay, “The Bull and its Two Masters: Moon and Storm Deities in Relation to the Bull in Ancient Near Eastern Art”, in: *Israel Exploration Journal* 51 (2001), 1-26
- Osing, Jürgen, “Zu Spruch 534 der Pyramidentexte”, in: Fs Leclant, *BdE* 106/1 (1993): 279-284
- Peust, Carsten, *Egyptian Phonology- An introduction to the phonology of a dead language* (Göttingen: Peust & Gutschmidt, 1999).
- Piankoff, Alexander, *The Tomb of Ramesses VI* (New York: Bollingen Foundation Inc., 1954).
- Piankoff, Alexandre, *The Pyramid of Unas, Texts Translated with Commentary, ERTR* 5 (New York: Princeton University Press, 1968).
- Quirke, Stephen, *Going out in Daylight prt m hrw the Ancient Egyptian Book of the Dead* (London: GHP, 2013).
- Rami Van Der Molen, *A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts* (Leiden: Brill, 2000).
- Redford, Donald, “An Offering Inscription from the 2nd Pylon at Karnak”, In *Studies in Philology in Honor of Ronald James Williams: A Festschrift*, eds. GE Kadish & GE Freeman, 125-131 (Toronto: SSEA Publications, 1982).
- Sethe, K., *Die altägyptischen Pyramidentexte* (Leipzig: saxoniabuch 1908-1922).
- Sethe, Kurt, *Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexten I* (Hamburg: Augustin, 1962).
- Shmakov, Timofey T., *Critical Analysis of J. P. Allen's "The Ancient Egyptian Pyramid Texts"* (Omsk-Tricht, A.K.Eyema, 2012).
- Te Velde, *Seth. God of Confusion*, *Probleme Der Ägyptologie* 6 (Leiden: Brill, 1977)
- Turman, B. N., "Detection of lightning superbolts", *Journal of Geophysical Research* 82\18 (1977): 2566–2568, <https://doi.org/10.1029/JC082i018p02566>.
- Wainwright, Gerald Avery, “The Emblem of Min”, *JEA* 17 (1931): 185ff.
- Wainwright, Gerald Avery, “Iron in Egypt”, *JEA* 18 (1932): 3-15.
- Wainwright, Gerald Avery, “The Bull Standards of Egypt”, *JEA* 19 (1933): 42-52.
- Wainwright, Gerald Avery, “The Origin of Storm-Gods in Egypt”, *JEA* 49 (1963): 13-20.
- Ward, William A., "The Biconsonantal Doublet gp/gb, 'Overflow", *JEA* 59 (1973): 229-231.
- Wente, Edward F., Book Reviews. “The Conflict of Horus and Seth from Egyptian and Classical Sources”, *JNES* 22 (1963): p.273-276.
- Zandee, Jan, “Seth als sturmgott”, *ZÄS* 90 (1963): 144- 156.